وقول ا تعإلى { ولقد نصركم ا ببدر وأنتم أذلة فاتقوا ا لعلكم تشكرون . إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين . بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين . وما جعله ا إلا بشرى لكم لتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند ا العزيز الحكيم . ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين } / آل عمران 123 - 127 / .

[ش (إذ تقول) اذكر حين قلت هذا القول وقيل كان ذلك يوم بدر وقيل يوم أحد . (يأتوكم) أي المشركين . (من فورهم هذا) من ساعتهم هذه . (مسومين) معلمين . كانت علامتهم يوم بدر عمائم سودا ويوم أحد عمائم حمرا . (جعله) جعل الوعد بنزول الملائكة . (ليقطع طرفا) ليهدم ركنا من أركان المشركين بالقتل والأسر . (يكبتهم) يهزمهم ويهلكهم . (فينقلبوا) فيرجعوا . (خائبين) خاسرين لم يحصلوا على ما أملوه] .

قال أبو عبد ا فورهم غضبهم .

وقال وحشي قتل حمزة طعيمة ين عدي ين الخيار يوم بدر .

[ر 3844] .

وقوله تعإلى { وإذ يعدكم ا إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم } .

الآية / الأنفال 7 / . الشوكة الحد .

[ش (الطائفتين) الطائفة التي فيها العير وهم أبو سفيان ومن معه والطائفة التي فيها النفير وهم قريش ومن خرج منهم لقتال المسلمين . (تودون) تحبون وترغبون . (الشوكة) القوة والشدة وهذا معنى الحد المذكور .

(الآية) وتتمتها { ويريد ا أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين } . (يحق الحق) يثبته ويعليه ويظهره . (بكلماته) بآياته المنزلة في محاربة الكفار وبإمداده لكم بالملائكة وما كان من أسباب نصرتكم من خوارق العادات . (يقطع دابر الكافرين) الدابر الآخر أي يستأصلهم أو يفرق جمعهم ويلقي الرعب في قلوب من وراءهم فلا يجرؤ أحد منهم على قتالكم]